هديل علي

مواربات أوروبية وثبات روسي

عناوين عديدة حملتها وسائل إعلام غربية تتحدث فيها عن ملامح انعطاف سياسي بالمواقف الأوروبية تجاه العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية إقليم دونباس، ولعل أبرز هذه العناوين حملته مواقع إعلامية أميركية أولها مجلة «نيوزويك» التي أعلنت أن ألمانيا وإيطاليا وفرنسا قد بدأت تعيد النظر في مواقفها بشأن الصراع والأزمة الأوكرانية، لمصلحة إنهاء الأعمال القتالية في أقرب وقت ممكن حسب تعبير المجلة، ولكن المثير أيضا هو ما جاءت به وكالة «بلومبيرغ» الأميركية التي أردفت بعنوان أكثر وضوحا من عنوان «نيوزويك» وهو «أن المفوضية الأوروبية تقترح تأجيل حظر النفط الروسي»، هذا العنوان الذي يصل بشكل أو بآخر إلى معنى ما قالته المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قبل أيام إن حظر الاتحاد الأوروبي النفط الروسي في إطار الحزمة السادسة من العقوبات تحت ضغط أميركي سيكون بمنزلة انتحار جماعي لدول الاتحاد.

السؤال الأبرز الذي يفسر هذه «التكويعات» السياسية كان ما طرحته صحيفة «إزفيستيا» الروسية وهو: ما الذي ينتظره الاتحاد الأوروبي من دون الكهرباء الروسية؟

الإجابة في الصحيفة نفسها كانت على لسان نائب المدير العام للمعهد الوطني للطاقة الأكسندر فرولوف، الذي أكد أن الاتحاد الأوروبي يتعامل مع روسيا منذ فترة طويلة بناء على أسس سياسية، وليس اقتصادية واستثمارية، علما بأن دول البلطيق وفنلندا شكلا الأساس لصادرات الكهرباء الروسية، وإذا توقفت تلك الدول عن تلقي الكهرباء من موسكو، فقد تعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية وارتفاعاً بأسعارها بنسبة ٢٠ بالمئة بحلول منتصف حزيران القادم، مع العلم أن أسعار الكهرباء في أوروبا بلغت من دون تلك الأسباب مستويات قياسية على خلفية أزمة الطاقة.

ما نراه الآن من تسويق غربي عموماً وأميركي خصوصاً، لإيجاد طريقة لتبرير الرجوع عن المواقف السياسية الأوروبية تجاه روسيا، وإحداث مقاربة جديدة للتعاطي مع الاحتياجات الأساسية الأوروبية من موسكو، خاصة في مجال الطاقة، دليل على عجز أميركي عن تعويض مستلزمات إنتاج الطاقة الواردة من الشرق الروسي، وإقرار صريح بفشل سياسة العقوبات ضد روسيا، التي نجحت في رد الكيد الغربي الاقتصادي إلى نحر بروكسل، والدليل العملي بعيداً عن عناوين المواقع الإعلامية كان باقتراح الاتحاد الأوروبي تأجيل حظر وارداته عبر خط الأنابيب الرئيسي «دروجبا» للاستجابة إلى اعتراضات هنغاريا حسب زعم بروكسل التي تلطت خلف هذه الاعتراضات واتجهت نحو كسب مزيد من الوقت قبل الخطوة الانتحارية، وقالت إنها تحتاج إلى التفاوض بشأن حزمة متوقفة من العقوبات ضد روسيا هي السادسة، واتجهت نحو حظر النفط المنقول بحراً فقط.

روسيا نجحت وإلى حد كبير في التغلب على سلاح العقوبات الغربي وفرضت إرادتها السياسية من خلال تحقيق نصر اقتصادي تجلى بالتخفيف من أثر العقوبات غير المسبوقة، وسيتبعها حتماً نصر عسكري وتحقيق أهداف العملية العسكرية في أوكرانيا، ليكون الاقتصاد القوي اليوم هو الحصن المنيع لأي دولة في مواجهة التهديدات المعادية.

إيران دعت روسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب

رئيسي: دول المنطقة قادرة على توفير الأمن والاستقرار من دون أي تدخل أجنبي

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع نظيره الطاجيكي إمام علي رحمان أمس في طهران (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن دول المنطقة قادرة على توفير الأمن والاستقرار من دون التدخلات الخارجية، في حين جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان دعوة بلاده لروسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب الدائرة بينهما.

وحسب موقع «فارس» قال رئيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الطاجيكي إمام علي رحمان أمس في علي آن دول المنطقة بإمكانها أن توفر الأمن والاستقرار من دون أي تدخل أجنبي، وأن البلدان اتخذا خطوات جيدة لتطوير العلاقات والتعاون بينهما.

وشدد رئيسي على أن البلدين يتشاركان الفلق بسبب وجود الإرهابيين في أفغانستان، ويؤكدان ضرورة تشكيل حكومة أفغانية تضم كل الأطياف.

واعتبر أن الأطراف التي تدعم الإرهاب في أفغانستان لا يمكن أن تقفز أبداً في مصلحة شعوب المنطقة، مضيفاً: شهدنا ذلك بعد وجود التائو في هذا البلد على مدى الفترة الماضية.

وأشار رئيسي إلى أن وجود الإرهاب في أفغانستان مقلق للغاية، قائلاً: لا يمكن أن نقبل بذلك أبداً، وذلك من أجل الشعب المسلم في أفغانستان وشعوب المنطقة.

من جانبه قال إمام علي رحمان إن وثائق التعاون التي تم توقيعها أمس بين دوشنبه وطهران من شأنها رفع مستوى التعاون بين البلدين، في إشارة إلى عدد من مذكرات التفاهم للتعاون الثنائي في مجالات السياحة والاقتصاد والنقل الطرقي والطاقة والنفط والبيئة والرياضة.

وحول الوضع في أفغانستان قال إن بلاده تدعم كل الإجراءات التي تؤدي إلى الأمن والاستقرار في هذا البلد ومن ضمنها تشكيل حكومة تجمع كل القوميات.

واستقبل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، صباح أمس، نظيره الطاجيكي في قصر سعد آباد في العاصمة طهران.

ووصل رئيس جمهورية طاجيكستان إلى طهران على رأس وفد رفيع المستوى، ومن المقرر أن يتم خلال هذه الزيارة توقيع عدة وثائق للتعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين.

وكان رئيسي زار طاجيكستان العام الماضي لحضور أعمال قمة رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، حيث تم إبرام ٨ وثائق للتعاون بين طهران ودوشنبه.

من جانب آخر جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان دعوة بلاده لروسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب الدائرة بينهما.

وتلقت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن عبد اللهيان قوله خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو أمس إن إيران تدعو موسكو وكييف للحوار وإنهاء الحرب، مشيراً إلى أن طريق الحل رهن بأخيار الدبلوماسي والحوار.

وجدد عبد اللهيان التأكيد على جدية بلاده في التوصل إلى اتفاق نووي جيد وقوي ودائم في محادثات فيينا.

كما أشار عبد اللهيان إلى دعم بلاده استمرار وقف إطلاق النار في اليمن ورفع الحصار عنه وحل الأزمة اليمنية في إطار الحوار السياسي اليمني.

بدوره أعرب وزير الخارجية الفنلندي عن أمله في التوصل إلى اتفاق مناسب في محادثات فيينا مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وفي سياق منفصل أعلنت الأجهزة الأمنية الإيرانية تفكيك شبكتين لتهريب الأسلحة وضبط عدد من قطع السلاح والمعدات الحربية.

وأوضح قائد الشرطة في العاصمة طهران العميد حسين رحيمي في تصريح أمس أنه تم تنفيذ ١٣٠ عملية أمنية خلال الساعات الـ٤٨ الماضية أسفرت عن تفكيك شبكتين لتهريب الأسلحة والمعدات من الحدود ونقلها إلى طهران بحوزة عناصرهما.

وأكد رحيمي أنه سيتم التصدي لكل من يحمل على نقل أو توزيع أو حمل الأسلحة بكل قوة وحزم مبيناً أن السلطة القضائية ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن في ٢٢ من الشهر الجاري اعتقال أفراد شبكة إرهابية على صلة بأجهزة استخبارات كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الصين: حماية السلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مسؤولية دولها

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن حماية السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتعزيز التنمية والازدهار مسؤولية مشتركة لجميع دول المنطقة.

وحسب وكالة «سنا» قال شي في نص رسالة موجهة إلى المشاركين في الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الصين ودول جزر المحيط الهادئ المنعقد في فيجي: إن الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين الصين ودول جزر المحيط الهادئ تتطور في السنوات الأخيرة باستمرار على أساس الاحترام المتبادل والتنمية المشتركة وقد حققت نتائج مثمرة.

وأشار شي إلى أن بلاده التزمت دائماً بتطوير العلاقات الودية مع الدول الجزرية في المحيط الهادئ وفق مبدأ المساواة بين جميع الدول بغض النظر عن حجمها ودافعت عن العدالة والمنفعة المتبادلة والإخلاص والصداقة.

وأعرب الرئيس الصيني عن استعداد بلاده لمواصلة العمل مع دول جزر المحيط الهادئ وبناء الثقة للتغلب على التحديات والوصول إلى توافق من أجل التنمية المشتركة.

وأكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي يوم السبت الفائت أن علاقة بلاده مع الدول الجزرية في المحيط الهادئ تقوم على المساواة والتمسك بالمبادئ والسياسات القائمة على احترام الدول الأخرى والتعامل معها على قدم المساواة سواء أكانت دولاً كبرى أم صغرى.

وعقد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس، محادثات مع كبار المسؤولين من ١٠ دول جزرية مطلة على المحيط الهادئ، في إطار حراك دبلوماسي في المنطقة يثير مخاوف الغرب.

ولن تحضر قمّة أمس غير الدول التي تعترف بسيادة الصين على تايوان، بما فيها تلك التي زارها وانغ خلال جولته الأخيرة، وهي جزر سليمان وكيريباتي وساموا وفيجي.

وكالات

سلوفاكيا منحت أوكرانيا مدافع ذاتية الدفع.. وبايدن: لن نزودها بأنظمة قادرة على مهاجمة روسيا

قتلى وجرحى جراء استهداف القوات الأوكرانية لمدينة دونيتسك بأسلحة أميركية ثقيلة

أفادت سلطات دونيتسك بمقتل ٦ أشخاص وإصابة ١٤ آخرين جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة، أمس الإثنين، بأسلحة أميركية ثقيلة، لافتة إلى أن ١١٧ طفلاً وقاصراً لقوا مصرعهم خلال ثماني سنوات من الاعتداءات الأوكرانية على أراضي الجمهورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن كلاشينكوف قوله: «ووفقاً للبيانات المؤكدة التي نمتلكها فقد قتل ١١٧ طفلاً وقاصراً دون الثامنة عشرة في أراضي الجمهورية ومنطقة دونيتسك على مر السنوات الثماني الماضية بينهم ٣٥ طفلاً لقوا حتفهم منذ شهر شباط من هذا العام وكان أغلبهم ضحايا الذخائر الأوكرانية غير المنفجرة في نيسان وأيار».

وبين كلاشينكوف أنه ومع انخفاض حدة الأعمال العدائية بدأ الأطفال يخرجون من مخابئهم في كثير من الأحيان ويجدون قنابل يدوية وقاذفات وألغاماً غير منفجرة وأنواعاً أخرى من الأسلحة التي خلفها المسلحون الأوكرانيون وتسببت بموت الأبرياء.

وفي غضون ذلك صرّح وزير العدل في جمهورية دونيتسك الشعبية، يوري سيروفاتكو، بأن نحو ٢,٣ ألف أسير حرب من مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول، يوجدون على أراضي الجمهورية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال سيروفاتكو في تصريح تلفزيوني: جميع أسرى الحرب موجودون على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، على وجه التحديد لدينا نحو ٢٣٠٠ أسير حرب من آزوفستال، مشيراً إلى أنهم يعاملون مثل أسرى الحرب العاديين، ويتعامل معهم المحققون.

وفي ٢٠ أيار ٢٠٢٢، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير كامل أراضي ماريوبول، ومنها مصنع ماريوبول للصلب «آزوفستال»، بما في ذلك المنشآت تحت الأرض الخاصة به والتي كان يختبئ فيها المسرحون الأوكرانيون ومقاتلو فوج آزوف المتطرف، الذي رفعت ضده قضايا جنائية في روسيا، وأصبح تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية.

وبالمجمل استناداً إلى وزارة الدفاع الروسية، ألقى منذ ١٦ أيار، أكثر من ٢,٤ ألف نازي من فوج آزوف والجيش الأوكراني أسلحتهم واستسلموا بعد أن كانوا محاصرين في منطقة المصنع لمدة شهر تقريباً.

على خط مواز صرّح وزير الدفاع السوفاكي، ياروسلاف ناد، بأن ٨ مدافع ذاتية الدفع من طراز «زوزانا ٢» عيار ١٥٥ ملم، قد سلّمتها بلاده إلى أوكرانيا.

ويصل مدى إطلاق المدافع الذاتية من هذا الطراز إلى ٤٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى ذلك، قال ناد في وقت سابق، إن سلوفاكيا يمكن أن تنقل دباباتها من طراز «تي-٧٢» وناقلات الجند المدرعة إلى كييف، ومع ذلك شدد على أن سلوفاكيا لن تنقل المعدات العسكرية من قواتها المسلحة إلا عندما تتلقى «بديلاً مناسباً» لها.

ووفقاً للوزير السلوفاكي، فإن الجيش الأوكراني يعرف بالفعل كيفية استخدام هذه المعدات السوفيتية السابقة، لذلك لن تكون هناك أي حاجة لإضاعة الوقت في التدريب عليها.

وكانت سلوفاكيا قد أبرمت، في أوائل الشهر الحالي، عقداً لإصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية، حيث تشمل الدفعة الأولى من المعدات، التي كان من المفترض أن ترسلها كييف إلى العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، عشرات المركبات الاستطلاعية المدرعة من طراز «بي أر دي إم-٢».

وفي سياق متصل أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تزود كييف بأنظمة صاروخية قادرة على مهاجمة روسيا.

وحسب «موقع «روسيا اليوم» رداً على سؤال حول نظام الصواريخ الذي سترسله الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، قال بايدن: لن نمنحهم أنظمة أسلحة يمكنها ضرب روسيا.

في وقت سابق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أن إدارة بايدن وافقت على قرار إرسال أنظمة إطلاق صواريخ متعددة (MLRS) إلى أوكرانيا.

إلا أن المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أكد أنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي بشأن إمداد كييف بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

ميدانياً، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في إدارة مدينة ميليتوبول إصابة ٣ أشخاص نتيجة للهجوم الإرهابي حسب المعطيات الأولية، ولم يتم الإبلاغ عن تفاصيل الحادث، إلا أن «نوفوستي» أضافت أن انفجار السيارة وقع أثناء توزيع المساعدات الإنسانية، ما أسفر عن إصابة متطوعين.

وأضافت إدارة منطقة زابوروجيه إن المخربين الأوكرانيين وراء الانفجار في ميليتوبول، ومن الضروري تعزيز تدابير مكافحة الإرهاب في المدينة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن تسليم أكثر من ١٣٠٠ طن من المساعدات الإنسانية إلى سكان دونباس ومناطق بأوكرانيا في غضون خمسة أيام.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الوزارة قولها في بيان أمس إنها ومنذ ٢٥ من أيار الجاري قامت الوزارة بتسليم أكثر من ١٫٣ ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومناطق بأوكرانيا، مشيراً إلى أن المساعدات ضمت الأغذية والأدوية والمستلزمات الضرورية.

مقتل ٦ أشخاص وإصابة ١٤ آخرين جراء استهداف القوات الأوكرانية لمدينة دونيتسك (عن الانترنت)

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال مقر الدفاع الإقليمي لجمهورية دونيتسك الشعبية عبر بيان على التليغرام: وفقاً للمعلومات الأولية، نتيجة قصف القوات المسلحة الأوكرانية لدونيتسك، ارتفع عدد ضحايا القصف إلى ٢٠ شخصاً، ٦ قتلى و١٤ جريحاً، من بين القتلى مراهق من مواليد ٢٠٠٨.

إلى ذلك أفاد عمدة مدينة دونيتسك، أليكسي كوليميزن، بأن القصف الأخير للمدينة من قبل المسلحين الأوكرانيين، استهدف حتى المدارس، وتم بواسطة أسلحة ثقيلة أميركية.

وقال كوليميزن على الهواء من القناة الأولى: القصف مستمر، المدفعية الثقيلة تستهدف المدينة، وتم استهداف ثلاث مدارس في المدينة، ويوجد ضحايا.

بدوره أعلن ديمتري كلاشينكوف رئيس مكتب الطب الشرعي بوزارة الصحة في جمهورية دونيتسك الشعبية أن ١١٧ طفلاً وقاصراً لقوا مصرعهم خلال ثماني سنوات من الاعتداءات الأوكرانية على أراضي الجمهورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن كلاشينكوف قوله: ووفقاً للبيانات المؤكدة التي نمتلكها فقد قتل ١١٧ طفلاً وقاصراً دون الثامنة عشرة في أراضي الجمهورية ومنطقة دونيتسك على مر السنوات الثماني الماضية بينهم ٣٥ طفلاً لقوا حتفهم منذ شهر شباط من هذا العام وكان أغلبهم ضحايا الذخائر الأوكرانية غير المنفجرة في نيسان وأيار.

وبين كلاشينكوف أنه ومع انخفاض حدة الأعمال العدائية بدأ الأطفال يخرجون من مخابئهم في كثير من الأحيان ويجدون قنابل يدوية وقاذفات وألغاماً غير منفجرة وأنواعاً أخرى من الأسلحة التي خلفها المسلحون الأوكرانيون وتسببت بموت الأبرياء.

وفي غضون ذلك صرّح وزير العدل في جمهورية دونيتسك الشعبية، يوري سيروفاتكو، بأن نحو ٢,٣ ألف أسير حرب من مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول، يوجدون على أراضي الجمهورية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال سيروفاتكو في تصريح تلفزيوني: جميع أسرى الحرب موجودون على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، على وجه التحديد لدينا نحو ٢٣٠٠ أسير حرب من آزوفستال، مشيراً إلى أنهم يعاملون مثل أسرى الحرب العاديين، ويتعامل معهم المحققون.

وفي ٢٠ أيار ٢٠٢٢، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير كامل أراضي ماريوبول، ومنها مصنع ماريوبول للصلب «آزوفستال»، بما في ذلك المنشآت تحت الأرض الخاصة به والتي كان يختبئ فيها المسرحون الأوكرانيون ومقاتلو فوج آزوف المتطرف، الذي رفعت ضده قضايا جنائية في روسيا، وأصبح تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية.

وبالمجمل استناداً إلى وزارة الدفاع الروسية، ألقى منذ ١٦ أيار، أكثر من ٢,٤ ألف نازي من فوج آزوف والجيش الأوكراني أسلحتهم واستسلموا بعد أن كانوا محاصرين في منطقة المصنع لمدة شهر تقريباً.

على خط مواز صرّح وزير الدفاع السوفاكي، ياروسلاف ناد، بأن ٨ مدافع ذاتية الدفع من طراز «زوزانا ٢» عيار ١٥٥ ملم، قد سلّمتها بلاده إلى أوكرانيا.

ويصل مدى إطلاق المدافع الذاتية من هذا الطراز إلى ٤٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى ذلك، قال ناد في وقت سابق، إن سلوفاكيا يمكن أن تنقل دباباتها من طراز «تي-٧٢» وناقلات الجند المدرعة إلى كييف، ومع ذلك شدد على أن سلوفاكيا لن تنقل المعدات العسكرية من قواتها المسلحة إلا عندما تتلقى «بديلاً مناسباً» لها.

ووفقاً للوزير السلوفاكي، فإن الجيش الأوكراني يعرف بالفعل كيفية استخدام هذه المعدات السوفيتية السابقة، لذلك لن تكون هناك أي حاجة لإضاعة الوقت في التدريب عليها.

وكانت سلوفاكيا قد أبرمت، في أوائل الشهر الحالي، عقداً لإصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية، حيث تشمل الدفعة الأولى من المعدات، التي كان من المفترض أن ترسلها كييف إلى العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، عشرات المركبات الاستطلاعية المدرعة من طراز «بي أر دي إم-٢».

وفي سياق متصل أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تزود كييف بأنظمة صاروخية قادرة على مهاجمة روسيا.

وحسب «موقع «روسيا اليوم» رداً على سؤال حول نظام الصواريخ الذي سترسله الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، قال بايدن: لن نمنحهم أنظمة أسلحة يمكنها ضرب روسيا.

في وقت سابق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أن إدارة بايدن وافقت على قرار إرسال أنظمة إطلاق صواريخ متعددة (MLRS) إلى أوكرانيا.

إلا أن المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أكد أنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي بشأن إمداد كييف بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

ميدانياً، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في إدارة مدينة ميليتوبول إصابة ٣ أشخاص نتيجة للهجوم الإرهابي حسب المعطيات الأولية، ولم يتم الإبلاغ عن تفاصيل الحادث، إلا أن «نوفوستي» أضافت أن انفجار السيارة وقع أثناء توزيع المساعدات الإنسانية، ما أسفر عن إصابة متطوعين.

وأضافت إدارة منطقة زابوروجيه إن المخربين الأوكرانيين وراء الانفجار في ميليتوبول، ومن الضروري تعزيز تدابير مكافحة الإرهاب في المدينة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن تسليم أكثر من ١٣٠٠ طن من المساعدات الإنسانية إلى سكان دونباس ومناطق بأوكرانيا في غضون خمسة أيام.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الوزارة قولها في بيان أمس إنها ومنذ ٢٥ من أيار الجاري قامت الوزارة بتسليم أكثر من ١٫٣ ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومناطق بأوكرانيا، مشيراً إلى أن المساعدات ضمت الأغذية والأدوية والمستلزمات الضرورية.

التشيك: العقوبات الغربية على روسيا أخفقت في تحقيق أهدافها

أكد رئيس الحكومة التشيكية السابق يورجي باروبيك أن العقوبات الغربية على روسيا أخفقت في إسقاط الاقتصاد الروسي وتسببت بالأذى لاقتصادات الدول التي فرضتها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أوضح باروبيك في حديث لموقع أوراق برلماني الإلكتروني أمس أن هذه العقوبات فشلت في تحقيق مراميها بإسقاط اقتصاد روسيا فالروبل الروسي يعزز قوته في حين تتراجع مستويات المعيشة في الدول الأوروبية.

وأضاف أن تهيؤات البعض بشأن إمكانية إلحاق الهزيمة بروسيا في أوكرانيا عن طريق إمدادات السلاح الغربية المكثفة بعيدة عن الواقعية، لافتاً إلى أن روسيا تتقدم الآن في أوكرانيا لكن ببطء وإن الناس شرق وجنوب أوكرانيا ينتظرون حدوث تغيير في المناطق التي يوجدون فيها.

من جانب آخر أعلنت السفارة الدنماركية في موسكو أنها علقت قبول طلبات التأشيرات القصيرة الأجل وتصاريح الإقامة في الدنمارك، باستثناء تأشيرات الزيارات الرسمية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قالت السفارة الدنماركية في بيان: «حتى إشعار آخر، أوقفت سفارة مملكة الدنمارك في موسكو عملية قبول الطلبات في الاتحاد الروسي للحصول على تأشيرات قصيرة الأجل وتصاريح الإقامة للدنمارك، باستثناء الزيارات الرسمية».

ولفت البيان إلى أنه سيتم نشر المزيد من التحديثات حول استئناف قبول الطلبات على الموقع الإلكتروني للسفارة الدنماركية ومركز تقديم طلبات التأشيرة في روسيا.

وأوضح البيان أنه لحين استئناف قبول التأشيرات القصيرة الأجل وتصاريح الإقامة، يمكن للمتقدمين التقدم إلى مراكز طلبات التأشيرة في البلدان الأخرى.

وكالات

بولندا تحرم أوكرانيا من إمدادات الوقود المجانية

أكدت وزيرة المناخ والبيئة في بولندا أنها موسكفا، أن بلادها أوقفت إمدادات الوقود المجانية إلى أوكرانيا، والآن تقوم بولندا بتزويد أوكرانيا بالوقود على أساس الدفع.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت موسكفا في مقابلة مع مجلة Biznes Alert أمس الإثنين: في بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا قدمنا الوقود مجاناً لأوكرانيا، والآن هذه شحنات تجارية.

وشددت الوزيرة على أن بولندا تقوم بعمليات تسليم صادرات منتظمة إلى أوكرانيا، ولكن مع مراعاة أولوية السلامة في بولندا.

وأوضحت المسؤولة: «شركات الوقود في أوكرانيا تتكيف، وشحناتنا هي استجابة للأزمة، لكن هذا القطاع منظم جيداً، لذلك توجد إمكانات سوقية هناك».

وكالات

الوطن
صوت الوطن وصورته
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

تحسين الحلبي

تآكل قدرات كيان العدو

في عام ١٩٥٥ وجد الكيان الإسرائيلي بعد مرور سبع سنوات على نكبة عام ١٩٤٨ أن خطر وجود جبهة مصرية وأخرى سورية ضد الكيان بدأ يتزايد فاستنجد رئيس حكومة تل أبيب ديفيد بن غوريون ببريطانيا وفرنسا الدولتين الاستعماريتين اللتين صنعتا الصهيونية وسلمتا لها الوطن الفلسطيني بعد ٢٩ عاماً من احتلال بريطانيا لفلسطين، وبعد عام على هذا الخوف الإسرائيلي من مصر عبد الناصر قامت فرنسا وبريطانيا ومعهما الكيان الإسرائيلي بشن العدوان الثلاثي على مصر واحتلت إسرائيل سيناء وقطاع غزة بحماية هاتين القوتين الاستعماريتين بنوع من الحرب الاستباقية، ولكن في النهاية هزم الغزاة وانتصرت مصر وظل من اصطف إلى جانبها ضد هذا العدوان، وانسحبت كل قوات الغزو بما في ذلك القوات الإسرائيلية.

بعد أكثر من عشر سنوات على هذه الهزيمة قرر الكيان الإسرائيلي بدعم مباشر أميركي هذه المرة، شن عدوان في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ كحرب استباقية مدعومة جواً بسلاح الجو الأميركي وبشكل سري، فاحتلت القوات الإسرائيلية الضفة الغربية وسيناء وقطاع غزة والجولان العربي السوري، ومع المقاومة وحرب الاستنزاف التي تعرضت لها قوات الاحتلال طوال أربع سنوات وجد الكيان نفسه أمام أخطار لم ينهها عدوان حزيران ١٩٦٧، بل زاد عدد جبهات الحرب والمقاومة ضدها وتجسد ذلك في حرب تشرين ١٩٧٣ التي زعزعت كيانه.

في يومنا هذا وبعد أن اعتقد الكيان الإسرائيلي أن اتفاقيته مع مصر عام ١٩٧٩ ستمنع أي حرب أخرى ضده وأي مقاومة لاحتلاله، ها هو يجد نفسه أمام ثلاث جبهات حرب هذه المرة وذات تنوع بالقوة والوسائل الحربية يعجز عن مواجهتها من جبهة الشمال والجنوب والوسط، وتبين أنه بعد هزائمه العسكرية عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ في جنوب لبنان وعام ٢٠٠٥ في قطاع غزة وانسحاب قواته وتوغ مستوطناته منه، أصبح عاجزاً عن شن حروب وقائية على غرار عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وتحول وجوده إلى عبء عسكري على الولايات المتحدة التي لم تعد تجد فيه قوة على تنفيذ وظيفته بعد كل هذه الهزائم وخاصة في العامين الماضيين، فقد اضطرت إلى حشد أكثر من مئتي ألف من القوات في العراق وأفغانستان في تلك السنوات وعجزت حتى بهذه القوات عن حمايته عام ٢٠٠٦ من الهزيمة التي تعيدها على يد قوى المقاومة في جنوب لبنان بعد مباشر من سورية وإيران رغم أن القوات الأميركية لم تكن تبعد عن حدود سورية ولبنان وإيران مسافات كبيرة. وبهذا الشكل بدأ المشروع الصهيوني التوسعي يشهد أزمة وجود جعلت المفكرين الصهيونيين يعترفون ببداية تراجع هذا المشروع بعد أن تبين أن الوجود العالم لا يفكرون بالهجرة إليه، بل إن وزارة الهجرة الإسرائيلية اضطرت لعدم التعويل على هجرة يهود العالم، إلى على إقناع من غادر من الإسرائيليين فلسطين المحتلة وعاد إلى وطنه السابق، وبموجب الإحصاءات العبرية بلغ عددهم ما يزيد على مليونين من الإسرائيليين الذين تحاول القيادة الإسرائيلية إقناعهم بالهجرة مرة ثانية ولكن دون جدوى، وهذا ما يعترف به المحللون في مراكز الأبحاث الإسرائيلية حين يتطرقون إلى أن عالم اليوم اللبيرالي لم يمنح اليهود في أوطانهم منافع ومصالح تزيد عما يحدهم به الكيان الصهيوني الذي ظل ساحة حرب لم تتوقف منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، فاليهودي في أوطانه في العالم لا يضطر للخدمة العسكرية ولا لحماية مستوطنة أو العيش مغتصباً لأرض الفلسطينيين وهو يرى أنهم لن يتخلوا عن استعادة وطنهم وممتلكاتهم فيه بكل الوسائل الممكنة وفي مقدمها المقاومة، وقد تزايد هذا الشعور لدى المستوطنين في الكيان الإسرائيلي خلال العقود الثلاثة الماضية وأصبحوا يشكون في قدرتهم على ضمان أمنهم الشخصي والاقتصادي بالمقارنة مع بقية يهود العالم الذين لم يهاجروا إلى هذا الكيان، وإذا كانت مجلة «نيوز ويك» قد طرحت قبل خمسة أعوام سؤالاً: «هل تستطيع إسرائيل البقاء» من دون أميركا؟» فإن السؤال الآخر والأهم الذي طرحه الكاتب الأميركي الشهير كريغ كارلسترومو في عنوان كتابه في العام نفسه هو: «إلى متى ستبقى إسرائيل والخطر أصبح من داخلها؟» فهو يكشف أنها «محاصرة من يكره وجودها في الجوار ومحاصرة أيضاً ممن يريد استعادة حقوقه منها من الداخل ولم تستطع طوال سبعين عاماً أن تخفض أو تزيل هذه الأخطار». وفي النهاية لن يكون بمقدور الولايات المتحدة فرض بقائها طالما فقدت وجودها من الداخل.

المستوطنون اقتحموا الأقصى وجددوا مسيراتهم الاستفزازية في نابلس والخليل

رام الله: إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمر وعلى العرب ضبط ساعتهم بتوقيت القدس

متظاهر فلسطيني ملثم يتصدى إلى جانب آخرين لعملية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين قرية عوريف جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

مع انتصار الفلسطينيين أمس لقدسهم ومقدساتهم، في مواجهة ما تسمى «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية، واصل المستوطنون أعمالهم الاستفزازية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في مناطق عدة عبر مسيرات واقتحام المسجد الأقصى، في محاولة يائسة لترميم الهزيمة المدوية التي لحقت بهم وبكيانهم، بعد فشل حكومة الاحتلال عبر «مسيرة الأعلام» تأكيد سيادتها على القدس المحتلة، إذ احتاجت إلى أكثر من ٣٠٠٠ شرطي وجندي وحوالي ٤٠ ألف مستوطن، لترفع علماً في شوارع المدينة المقدسة.

وكالة «وفا» نقلت عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، قوله: إن «ما جرى في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك أول من أمس، تحول كبير وخطير في حلقة الصراع مع الاحتلال، بحاجة إلى وقفة جدية ومراجعة حقيقية للمتغيرات التي تجري أمام أعين العالم».

وأكد خلال جلسة للحكومة أمس الاثنين، أن إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمر والخطوط الدولية والاتفاقيات من خلال عدوانها المتكرر على الأقصى والقدس ومحاولتها فرض واقع ي